الشعير، واشربوا الماء القراح، واخرجوا من الدنيا سالمين آمنين. لحقّ ما أقول لكم: إنّ حلاوة الدنيا مرارة الآخرة، وإنّ بمرارة الدنيا حلاوة الآخرة، وإنّ عباد الله ليسوا بالمتنعمين. لحقٍّ ما أقول لكم: إن شرّكم عالم يؤثر هواه على عمله، يودّ أنّ الناس كلّهم مثله، ما أحبّ إلى عبيد الدنيا أن يجدوا معذرة وأبعدهم منها لو كانوا يعلمون».[569] 466 ـ أبو هريرة، قال: قال عيسى لأصحابه: «اتّخذوا المساجد مساكن، والبيوت منازل، وكلوا من بقل البرية، وانجوا من الدنيا بسلام».[570] 467 ـ ميمون بن سياه، قال: كان عيسى بن مريم يقول: «يا بني إسرائيل، اتّخذوا مساجد الله بيوتاً، واتّخذوا بيوتكم كمنازل الأضياف. ما لكم في العالم من منزل، إن أنتم إلاّ عابري سبيل».[571] 468 ـ عتبة بن يزيد، قال: قال عيسى بن مريم: «ابن آدم الضعيف، اتّق الله حيث ما كنت، وكل كسرتك من حلال، واتّخذ المسجد بيتاً، وكن في الدنيا ضعيفاً، وعوّد نفسك البكاء وقلبك التفكّر وجسدك الصبر، ولا تهتم برزقك غداً، فإنّها خطيئة تكتب عليك».[572] 469 ـ وهيب المكّي، قال: بلغني أنّ عيسى قال: «يا معشر الحواريّين، إنّي كتبت لكم الدنيا، فلا تنعشوها، فإنّه لا خير في دار قد عصى الله فيها، ولا خير في دار لا تدرك الآخرة إلاّ بتركها، فاعبروها ولا تعمروها، واعلموا أنّ أهل كلّ خطيئة حبّ الدنيا، وربّ شهوة أورثت أهلها حزناً طويلاً».[573]